

# اضطراب طيف التوحد

**NAC**<sup>SM</sup>  
National Autism Center  
at MayInstitute

تتم عملية تشخيص الطفل يجب تقييمه من قبل متخصص في مرض التوحد كطبيب نفسي، أو طبيب متخصص في الأمراض العقلية، أو إحصائي أعصاب، أو طبيب أطفال متخصص في تشخيص ومعالجة مرضى التوحد. تحدد المبادئ التوجيهية لأمثل الممارسات المكونات الستة التالية لتقييم تشخيصي شامل لمرض التوحد.

- محاثة الآباء أو مقدمي الرعاية للطفل
- مراجعة السجلات الطبية أو النفسية ذات الصلة و/أو سجلات المدرسة
- التقييم المعرفي/تقييم النمو
- الملاحظة المباشرة أثناء اللعب
- قياس الأداء على التكيف
- الفحص الطبي الشامل

تعرف جمعية الطب النفسي الأمريكية (APA) معايير تشخيص اضطراب طيف التوحد في تقريرها بعنوان الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM-V). ويقدم مهنيون متخصصون هذه التشخيصات عندما تظهر أعراض اضطراب طيف التوحد (التفاعل الاجتماعي والتواصل الاجتماعي والسلوكيات المتكررة) في نطاقات ليست مناسبة لعمر الطفل ومستوى نموه. يتم التشخيص باضطراب طيف التوحد عند تواجد كل هذه الأعراض في الطفل إلى حد ما. ويشمل التشخيص أيضاً تحديد شدة المرض. على وجه التحديد، سوف يستخدم المهنيون المتخصصون المعلومات التي تم جمعها خلال التقييم التشخيصي لبيان مستوى الدعم الذي يحتاجه الشخص المصاب بمرض التوحد. المستوى الأول يتطلب دعم، المستوى الثاني يتطلب نسبة كبيرة من الدعم، المستوى الثالث يتطلب مستوى عالي من الدعم.

## ما الذي يسبب مرض التوحد؟

على الرغم من انه ليس هناك سبب معين لمرض التوحد، يربط الباحثون الحاليون مرض التوحد بالاختلافات البيولوجية والعصبية في الدماغ. ويُعتقد أن مرض التوحد له أساس وراثي، على الرغم من عدم وجود أي جين مرتبط بشكل مباشر بالاضطراب. يستخدم الباحثون تكنولوجيا تصوير دماغ متقدمة لدراسة العوامل التي قد تؤدي إلى تطور اضطراب طيف التوحد. وتستطيع فحوصات

اضطراب طيف التوحد هو أحد أنواع اضطراب النمو العصبي والذي يتميز بعجز في التفاعلات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي، وأنماط متكررة ومقيدة من السلوك.

## ما هي أعراض اضطراب طيف التوحد؟

التفاعل الاجتماعي والتواصل الاجتماعي: يظهر الطفل القليل من الإهتمام في تكوين صداقات، ولا يبدأ بأي تفاعل اجتماعي في الغالب سوى للحصول على احتياجات الفورية (للحصول على الطعام أو اللعبة التي يفضلها على سبيل المثال)، ولا يميل إلى تبادل الإنجازات والخبرات. وتتضمن العلامات الأخرى عدم وجود اتصال بالعينين، وغياب الأيماءات أو تكون محدودة وغير نمطية (كاستخدام يد شخص آخر كأداة لفتح الباب). وفي بعض الحالات قد يكون هناك فقدان للغة.

إهتمامات محدودة وسلوكيات متكررة: تكرر حركات دورانية أو أغراض معينة بكثافة؛ يكون الطفل مستغرقاً في شيء واحد، أو فكرة واحدة أو شخص واحد؛ ويواجه صعوبات لدى حدوث تغييرات في المحيط أو الانتقال من مرحلة إلى أخرى؛ وقد يعاني من نوبات غضب متكررة؛ أو يكون عدوانياً أو مضراً للذات.

## ما مدى انتشار اضطراب طيف التوحد؟

ارتفع عدد الحالات التي تم تشخيصها بمرض التوحد والاضطرابات ذات الصلة بشكل كبير خلال العقد الماضي. وأفادت أحدث الدراسات (CDC, 2014) أن اضطراب طيف التوحد يصيب ما يقرب من واحد من كل 68 حالة ولادة. ويعد اضطراب طيف التوحد واحداً من أكثر إعاقات النمو الخطيرة شيوعاً. وتصل نسبة إصابة الذكور أكثر ب خمس مرات من نسبة إصابة الاناث.

## كيف يتم تشخيص اضطراب طيف التوحد؟

لا توجد اختبارات طبية لتشخيص التوحد، ولكن عندما يبدأ الأهل بالقلق لدى تأخر نمو أطفالهم يجب عليهم استشارة طبيب متخصص. يمكن للطبيب استبعاد العديد من الأسباب الطبية المحتملة، مثل: المشاكل السمعية. وقبل أن

## مصادر أخرى

(معهد ماي) May Institute  
[www.mayinstitute.org](http://www.mayinstitute.org)

National Institute of Mental Health  
(المعهد الوطني للصحة العقلية)  
[www.nimh.nih.gov](http://www.nimh.nih.gov)  
(كلمة البحث الرئيسية "autism")

Organization for Autism Research  
(منظمة أبحاث التوحد)  
[www.researchautism.org](http://www.researchautism.org)

Autism Speaks  
[www.autismspeaks.org](http://www.autismspeaks.org)

Centers for Disease Control and Prevention  
مراكز مكافحة الأمراض واتقائها  
[www.cdc.gov](http://www.cdc.gov)  
(كلمة البحث الرئيسية "autism")

American Academy of Pediatrics  
(الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال)  
[www.aap.org](http://www.aap.org)

(كلمة البحث الرئيسية "autism")  
(منتدى التوحد) Autism Consortium  
[www.autismconsortium.org](http://www.autismconsortium.org)

Autism Society of America  
(جمعية التوحد الأمريكية)  
[www.autism-society.org](http://www.autism-society.org)

التدخل الوحيد المعرف بأنه تدخّل مقرر للأفراد البالغة أعمارهم فوق 22 عاما هي التدخلات السلوكية. تتكون فئة التدخل السلوكية من تحليلات سلوكية تطبيقية لزيادة السلوكيات التكيفية والحد من السلوكيات الصعبة.

### كيف تجد البرنامج المناسب؟

ابحث عن البرنامج الذي تتميز بأنها:

- تتضمن استشارة مباشرة من أخصائين طبيين كبار (مستوى دكتوراه أو شهادة بمستوى احترافي عالي).
- تشمل فريقا متخصصا يستطيع وصف تصميم التدخل وكيفية تطبيقه بوضوح
- دمج نتائج البحوث مع الحكم المهني واتخاذ القرارات التشخيصية القائمة على البيانات، والقيم والتفضيلات من الأسر، والقدرة على تنفيذ التدخلات بشكل فاعل
- تلبية الاحتياجات الشاملة للأفراد المصابين بالتوحد لأتاحة الفرصة للأطفال والمراهقين المصابين لاحتراز تقدم ملموس

MRI (التصوير بالرنين المغناطيسي) وPET ( تصوير مقطعي بالإصدار البوزيتروني) أن تظهر تشوهات في بنية الدماغ، مع وجود اختلافات خلوية كبيرة في المخيخ.

### ما التدخلات الموصى بها؟

إن اختيار إجراءات التدخل هي أمر معقد، فينبغي أن تتم بواسطة فريق قادر على النظر في الاحتياجات النادرة والتاريخ الطبي للشخص الذي يعاني من التوحد جنبا إلى جنب مع البيئات التي يعيش فيها. وفي جميع الحالات، نحن نشجع بقوة صناع القرار لتحديد نهج الممارسة المبنية على الأدلة.

نشر المركز الوطني للتوحد المرحلة الثانية من مشروع المعايير الوطنية في عام 2015. وهي تحدد 14 من التدخلات التي ثبتت فاعليتها بأدلة كافية. ونحن نوصي فريق صناع القرار التفكير جديا في هذه التدخلات ما لم تعتبر غير ملائمة بناء على عوامل أخرى تؤثر على اختيار العلاج.

وفيما يلي التدخلات الـ14 بالنسبة للأطفال والمراهقين والشباب الصغار

البالغين من العمر أقل من 22 عاما:

تدخلات سلوكية؛ حزمة التدخل السلوكي الإدراكي؛ علاج سلوكي شامل للأطفال الصغار؛ التدريب على اللغة (الانتاج)؛ تقليد السلوك؛ استراتيجيات التدريس الطبيعية؛ تدريب الوالدين؛ تدريب الأقران؛ تدريب الإستجابة الحيوية؛ البرامج المجدولة؛ السيناريوهات؛ الإدارة الذاتية؛ حزمة المهارات الاجتماعية؛ والتدخل القائم على قصة.

### حول المركز الوطني للتوحد

المركز الوطني للتوحد هو مركز لتعزيز الممارسة القائمة على الأدلة التابع لمعهد ماي. وهي منظمة غير ربحية مكرسة لدعم العلاج المبني على الأدلة لمرض اضطراب الطيف التوحدي، وتوفير التوجيه للعائلات والأخصائين المعالجين والمنظمات وصانعي السياسات، والممولين. يهدف المركز إلى خدمة الأفراد الذين يعانون من التوحد من خلال الاستجابة للطلب المتزايد على معلومات موثوق بها وتوفير الموارد الشاملة للأسر والمجتمعات المحلية.

**NAC**  
National Autism Center  
at MayInstitute

41 Pacella Park Drive  
Randolph, Massachusetts 02368

هاتف: 877-313-3833  
فاكس: 781-437-1401

بريد إلكتروني: info@nationalautismcenter.org  
موقع الإنترنت: nationalautismcenter.org